

في مؤتمر صحفي لاتحاد المجالس العربية للبحث العلمي

# قطر مقراً لرابطة العلوم البيئية العربية



جانب من الحضور خلال المؤتمر الصحفي



خلال المؤتمر الصحفي

## د. المجذوب: قطر تتوافر لديها كل الامكانيات المادية والبشرية لدعم الاتحاد

مكان آخر أكثر سعة وقدرة على جعلها تقوم بالدور المنوط بها وهناك سفينة أبحاث جامعية يجري بناؤها وهي مجهزة بصفة تجعلها قادرة على خدمة البحث ليس على مستوى المحلى وإنما على المستوى الاقليمي أيضا.

وقال إن تأسيس هذه الرابطة في رحاب جامعة قطر سوف يجعلها تستفيد من هذه الإمكانيات لتنظيم دورات متخصصة وبرامج مشتركة للباحثين العرب وتنظيم منتدى سنوي للعلوم البيئية وإنشاء مجلة في هذا المجال وموقع متخصص على شبكة الانترنت.

وكشف الدكتور الدرهم عن بدء الجامعة في طرح برامج للمجستير في مجال العلوم البيئية والهندسة البيئية عن طريق مركز الدراسات البيئية لما يتميز به من نقاط قوة.. مشيراً إلى أن الهدف من طرح هذه البرامج تحقيق رؤية قطر في مجال التعليم وايضا تعزيز التعاون مع الهيئات والمؤسسات والمنظمات الاقليمية ومنها اتحاد مجالس البحث العلمي بالوطن العربي للتواصل مع الجامعات العربية وتعزيز العلاقات وان تكون جامعة قطر قيمة مضافة للاتحاد.

ورداً على سؤال لـ الشرق عن معوقات التمويل والدور المطلوب من الباحثين العرب أكد الدكتور الدرهم ان دولة قطر تولي اهتماما كبيرا بالبحث العلمي بعد تخصيص حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى 2,8 % من الناتج المحلي لدولة قطر للبحث العلمي واستضافة الدولة لكبريات الجامعات العالمية وتطوير التعليم العام وجامعة قطر وإنشاء الصندوق القطري لرعاية البحث والكثير من الأوقاف الأميرية على البحث العلمي.

وتحدث الدكتور محسن العنسي مدير مركز البحوث البيئية بالجامعة فقال إن المركز يضم أكثر من 60 باحثاً في مجالات البيئة المختلفة فلديه فرع لتقييم الآثار البيئية، وآخر للاستشعار عن بعد وفرع لمتابعة جودة الهواء ونظم المعلومات الجغرافية، إضافة إلى مختصين وباحثين في مجالات العلوم البحرية المختلفة. وأضاف ان لدى المركز سفينة بحثية تعمل حالياً وأخرى قيد البناء.. مؤكداً أهمية استضافة المركز للرابطة البيئية في زيادة أواصر التعاون البحثي بين الدول العربية وخدمة البحث العلمي في مجال حيوي هو مجال الدراسات البيئية. وأشار الى انه سيتم الانتقال نهاية العام الى مبنى جديد يضم أحدث الاجهزة التكنولوجية في مجال أبحاث البيئة.



د. مبارك المجذوب



د. حسن الدرهم

## د. الدرهم: ماجستير للعلوم البيئية وهندسة البيئة بجامعة قطر قريباً

وفي كلمته بالمناسبة تحدث الدكتور حسن الدرهم نائب رئيس الجامعة لشؤون البحث العلمي عن جامعة قطر وما تمتلكه من مؤهلات وإمكانيات بحثية وبنية تحتية تمكنها من استضافة رابطة العلوم البيئية العربية.

وأكد الدكتور الدرهم أن الجامعة تنطلق في هذا المجال من رؤية قطر الوطنية 2030، حيث تعتبر التنمية المستدامة أحد مقومات تلك الرؤية وفي مقدمة تلك التنمية مسألة رعاية البيئة والحفاظ عليها وقال الدرهم إن جامعة قطر تضم الكثير من الباحثين الأكفاء في مجال الدراسات البيئية، كما ستعزز هذا الأمر بالبدء في مرحلة الماجستير في العلوم البيئية وهندسة البيئة، كما ستسعى الجامعة للاستفادة من علاقاتها في هذا المجال بالجامعات العالمية والخليجية والعربية. وأشار الى أن جامعة قطر تسعى لأن تكون رافداً مهماً وقيمة مضافة لهذا الاتحاد نظراً للإمكانيات التي لديها ففي الجامعة باحثون متميزون، كما أن مراكز البحوث ستنتقل إلى

يتم تكليل نجاح الاتحاد بإنشاء رابطة للتصحر في الكويت.

وقال ان في هذا الإطار يأتي اختيار دولة قطر ممثلة بجامعة قطر لتكون مقراً لرابطة العلوم البيئية التابعة لمجالس البحث العلمي، حيث ستمثل جميع الدول العربية في هذه الرابطة وتكون مهمتها العمل على وضع استراتيجيات خاصة بالبحث العلمي في مجال البيئة وتنظيم سمينارات تجمع المتخصصين في هذا المجال.

وأكد انه على ثقة من أن دولة قطر ممثلة بجامعة قطر تتوافر لديها كل الإمكانيات المادية والبشرية لتكون سندا قويا للاتحاد من خلال هذه الرابطة، حيث تمتلك مركزاً إقليمياً متميزاً وسفينة أبحاث وغيرها من المؤهلات التي ستساهم في جعلها تقوم بدورها على أكمل وجه. وقال الدكتور مبارك إن الدول العربية أدركت مؤخرًا أهمية البحث العلمي ولذلك فإنه ينتظر من هذا الدعم المتواصل وهذا الاهتمام الكبير بالبحث العلمي أن ينعكس إيجاباً على الأقطار العربية كافة.

### أيمن صقرا

أعلن الدكتور مبارك المجذوب رئيس اتحاد مجالس البحث العلمي التابع لجامعة الدول العربية عن اختيار مركز الدراسات البيئية التابع لجامعة قطر مقراً لرابطة العلوم البيئية العربية.

جاء ذلك الاعلان خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد الخميس الماضي بمقر مركز الدراسات البيئية بحضور الدكتور حسن الدرهم نائب رئيس جامعة قطر لشؤون البحث العلمي والدكتور محسن العنسي مدير مركز البحوث البيئية بجامعة قطر وسعادة السفير السوداني في قطر والدكتور صبحي منصور الامين العام المساعد للاتحاد.

وقال الدكتور مبارك محمد علي المجذوب إن اتحاد المجالس العلمية العربية هو مؤسسة عربية تنتمي إليها كافة الأقطار العربية وتهدف إلى تفعيل العمل العربي المشترك في مجال البحث العلمي والبحث عن حلول للمشكلات التنموية التي تواجه الأقطار العربية.

وأضاف ان الاتحاد تأسس منذ أكثر من ثلاثين سنة بهدف تفعيل البحث العلمي في الدول العربية وكان مقره دولة العراق ولكن وبسبب الظروف التي مر بها هذا البلد تفكك الاتحاد وانسحبت منه بعض الدول العربية قبل أن تعود إليه مؤخرًا وينتقل مقره للخرطوم.

وأوضح ان الاتحاد وجد دعماً كبيراً من قبل الرئيس السوداني عمر البشير ومن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، حيث أصبح له مقر خاص به ومنحه الرئيس السوداني أرضاً لإقامة مقر دائم عليها. وأضاف الدكتور المجذوب أن الاتحاد وسعيًا منه لتفعيل العمل العربي المشترك عمد إلى تأسيس مجموعة من الروابط تنضوي تحتها الأفرع المختلفة للعلوم التي تهتم الدول العربية في هذه المرحلة من أجل تكثيف الجهود وتفعيل التعاون العربي في مجال البحث العلمي لحل العديد من المشاكل التي تعترض التنمية في الدول العربية.

وأشار الى وجود أكثر من 11 رابطة عربية حيث توجد في مصر رابطة للنانو تكنولوجي وفي السودان رابطة للطاقة المتجددة وفي ليبيا رابطة للاستشعار عن بعد وفي سوريا رابطة للمعلوماتية وفي الجزائر رابطة للعلوم الفيزيائية وفي المغرب رابطة لعلوم النباتات الطبيعية وهناك مشروع رابطة في المملكة العربية السعودية في علوم النخيل. معرباً عن امله بان